

دراسة تقييم برنامج الاستشفاء المستحث علي جراحات سرطان المستقيم والقولون الغير طارئة

محمد ابراهيم – ياسر حتاتة – ماجد لبيب
المجلة المصرية للجراحة – ابريل ٢٠١٥

الملخص العربي:

ان الجراحات التقليدية لسرطان القولون والمستقيم عادة تستدعي بقاء المريض في المستشفى لفترات طويلة تصل لحوالي ١٢-١٤ يوما، ويعتبر شعور المريض بالألم وعدم انتظام حركة الأمعاء مع صعوبة القدرة علي الحركة بشكل كاف أهم العوامل التي تؤخر اكتمال استشفاء المريض بعد العملية الجراحية. ولهذا تم التفكير في برامج الجراحات سريعة المسار والتي تسمى أيضا برنامج الاستشفاء المستحث لجراحات القولون والمستقيم وذلك بهدف تحسين احوال المريض خلال فترة ما قبل وأثناء وبعد الجراحة للاسراع بالمريض لاسترداد عافيته.

وقد أجرينا هذا البحث بهدف دراسة وتقييم برنامج الاستشفاء المستحث في جراحات سرطان القولون والمستقيم الغير طارئة حيث تم اجراء الجراحة علي ٣٢ مريضا مصابون بسرطان القولون او المستقيم ممن تقرر اجراء جراحة لهم دون عمل فتحات صناعية لهم وذلك بقسم الجراحة العامة بمستشفيات جامعة الفيوم في الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٣ حيث تم تقييم البرنامج من حيث طول فترة الإقامة بالمستشفى والمضاعفات التي حدثت ونسبة الوفيات، وقد تمت متابعة جميع المرضى لمدة لا تقل عن ٢٤ شهرا بعد اجراء الجراحة.

وقد خلصنا في هذا البحث الي أن تطبيق برنامج الاستشفاء المستحث في مثل هذه الحالات له تأثير جيد جدا علي سرعة استشفاء المرضى حيث انه يختصر من فترة البقاء في المستشفى بشكل كبير بمعامل امان وفعالية كبيرين، لذا فاننا ننصح بالتوسع في تطبيقه شريطة أن يتم ذلك في مستشفى مجهز بشكل كافي وبواسطة طاقم طبي من جراحين واطباء تخدير وتمريض مدربين بشكل جيد.